

انتقال موسى الى دار فرعون : احتلم ماء النيل موسى حتى مر به على دار فرعون فالتقطه جوارى آل فرعون ليكون لفرعون وتباعه عدوا وحزنا وهم لا يدرون ما أراد الله منه بالنقاطهم إياه من الحكمة العظيمة البالغة فاحتلمنه فذهبن به إلى امرأة فرعون أسيه، ولا يدرين جوارى آل فرعون ما فى التابوت وخشين إن يفتنن عليها في فتحه دونها فلما كشفت عنه إذا هو غلام من أحسن الخلق وأجمله وأحلاه وأبهاه فأوقع الله محبته في قلبها حين نظرت إليه وذلك لسعادتها وما أراد الله من كرامتها وشقاوة بعلمها. ان فرعون لما رآه هم بقتله خوفا من أن يكون من بنى إسرائيل فشرعت امرأته أسيه وقالت له قره عين لي ولك عسى ان ينفعنا أو نتخذة ولدا و أرادت ان تتبناه وذلك أنه لم يكن لها ولد منه وقد حصل لها ذلك وهداها الله وأسكنها الجنة بسببه وحرم الله عليه المراضع تحريما قديرا فعرضوا عليه المراضع التي في دارهم فلم يقبل منها ثديا وأبى أن يقبل شيئا من ذلك فخرجوا به إلى السوق لعلهم يجدون امرأة تصلح لرضاعته فلما رآته أخته بأيديهم عرفته ولم تظهر ذلك ولم يشعروا بها ولأن الله سبحانه وتعالى جعل ذلك سببا إلى رجوعه إلى أمه لترضعه وهي آمنة بعدما كاذت خائفة فلما رأتهم أخته حائرين فيمن يرضعه قالت هل أدلكم على أهل بيت يكفلونه لكم وهم له نافعون ، فلما قالت لهم ذلك ذهبوا معها إلى منزلهم فدخلوا به على أمه فأعطته ثديها فالتقمه ففرحوا بذلك فرحا شديدا وذهب البشير إلى